

الاتحاد الخاص لتصنيف الدولي للبراءات لجنة الخبراء

الدورة الخمسون
جنيف، 8 و9 فبراير 2018

التقرير

الذي اعتمدته لجنة الخبراء

مقدمة

1. عقدت لجنة خبراء الاتحاد الخاص لتصنيف الدولي للبراءات (المشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة") دورتها الخمسين في جنيف يومي 8 و9 فبراير 2018. وكان أعضاء اللجنة التالي ذكرهم مُمثّلين في الدورة: أستراليا، والنمسا، والبرازيل، وبلغاريا، وكندا، والصين، والجمهورية التشيكية، والدايمرك، وإستونيا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، وآيرلندا، وإسرائيل، واليابان، والمكسيك، والنرويج، والبرتغال، وجمهورية كوريا، ورومانيا، والاتحاد الروسي، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وجمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقا، وتركيا، وأوكرانيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية (30). وكان كل من ليسوتو والإمارات العربية المتحدة والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO) والمكتب الأوروبي للبراءات (EPO) مُمثّلًا أيضاً. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول من هذا التقرير.
2. وافتتح الدورة السيد فرانسيس غري، المدير العام، ورحّب بالمشاركين، وأكّد السيد غري أهمية العمل الذي تقوم به اللجنة في مجال مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (التصنيف الدولي) في إطار خارطة الطريق الخاصة بتلك المراجعة، ولا سيما في مجالات التكنولوجيات الجديدة الناشئة. وشدّد أيضاً على العمل الذي أنجز حتى الآن في سبيل تحسين الأنظمة المعلوماتية المتصلة بالتصنيف الدولي، وبخاصة تلك القائمة على الذكاء الاصطناعي، مثل أداة التصنيف النصي في التصنيف الدولي (IPCCAT)، مما سيساعد المكاتب بشكل هائل في عمليات التصنيف وإعادة التصنيف في المستقبل.

أعضاء المكتب

3. انتخبت اللجنة بالإجماع السيد باسكال فايل (سويسرا) رئيساً، والسيد كلوس هوفكن (ألمانيا) والسيد كرستوفر كيم (الولايات المتحدة الأمريكية) نائبين للرئيس.
4. وتولت السيدة شو نينغ (اليو) مهمة أمينة الدورة.

اعتماد جدول الأعمال

5. اعتمدت اللجنة بالإجماع جدول الأعمال، الذي يرد في المرفق الثاني من هذا التقرير.
6. ووفقاً لما قرره هيئات الويبو الرئاسية في سلسلة اجتماعاتها العاشرة التي عُقدت في الفترة من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 1979 (انظر الفقرتين 51 و52 من الوثيقة AB/X/32)، لا يشمل تقرير هذه الدورة سوى على استنتاجات اللجنة (القرارات والتوصيات والآراء وما إلى ذلك)، ولا يشمل، بصفة خاصة، على البيانات التي أدلى بها أي من المشاركين، باستثناء الحالات التي أُبدي فيها تحفظ بخصوص أي استنتاج مُحدّد للجنة أو أُبدي فيها ذلك التحفظ مجدداً بعد التوصل إلى الاستنتاج.

تقرير عن تقدم برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات

7. استندت المناقشات إلى المرفق 10 من ملف المشروع [CE 462](#) الذي أعده المكتب الدولي، وهو يتضمن تقريراً عن حالة أنشطة الفريق العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي (المشار إليه فيما يلي باسم "الفريق العامل")، لا سيما عن برنامج مراجعة التصنيف الدولي.
8. وأحاطت اللجنة علماً بأن متوسط العدد السنوي لمشروعات المراجعة في كل المجالات التقنية ظل في المستوى نفسه بين الإصدارين IPC-2016.01 وIPC-2018.01. وسُجّلت زيادة في العدد الإجمالي لمشروعات المراجعة منذ الإصدار IPC-2017.01، وبخاصة في مجال الكهرباء.
9. وأحاطت اللجنة علماً كذلك بانخفاض عدد مشروعات C وارتفاع عدد مشروعات F منذ الإصدار IPC-2017.01؛ ومن المتوقع أن يزيد ارتفاع عدد مشروعات F الجديدة في المستقبل. وكان عدد البنود الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ في الإصدار IPC-2018.01 أكبر بكثير من تلك المسجلة في الإصدار IPC-2017.01. وأحاطت اللجنة علماً أيضاً بزيادة في مدة مرحلة التصنيف الدولي منذ الإصدار IPC-2017.01.
10. وأحاطت اللجنة علماً كذلك بأن تعاريف التصنيف الدولي استُحدثت مع الاستناد بشكل أكبر إلى مشروعات المراجعة وكذلك إلى مشروعات الصيانة المنهجية المتمثلة في حذف الإحالات غير المنقصة من مخطط التصنيف الدولي وإدراجها في تعاريف التصنيف الدولي.
11. وقدم المكتب الدولي عرضاً أكثر تفصيلاً عن مشروعات الصيانة في التقرير المرحلي، مع تمييز بين مشروعات الصيانة المخصصة ومشروعات الصيانة المنهجية.
12. ودُعي المكتب الدولي إلى إعداد تفصيل للبنود الجديدة حسب المجال التقني في التقرير المرحلي كي تنظر فيه اللجنة في دورتها المقبلة، وذلك للمساعدة على تخطيط عبء عمل الفريق العامل وفق المجالات التقنية.

13. وأعربت اللجنة عن رضاها عن العمل الذي أنجزه الفريق العامل، وشجعت المكاتب على المشاركة بنشاط في تطوير مراجعة التصنيف الدولي، لا سيما في إطار الصيغة المحدثة لخارطة الطريق الخاصة بمراجعة التصنيف الدولي.

تقرير عن تقدم برنامجي مراجعة التصنيف التعاوني للبراءات (CPC) وفهرس الملفات (FI)

14. قدم كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمكتب الأوروبي للبراءات [عرضا](#) شفهيًا مشتركًا عن آخر التطورات المتعلقة ببرنامج التصنيف التعاوني للبراءات (CPC). وقدمت اليابان [تقريرًا](#) شفهيًا عن تقدم برنامج فهرس الملفات/برنامج الملفات المصطلحية (FI/F-Term).

15. وأبلغت اللجنة بأن تواتر إصدارات التصنيف التعاوني سيكون أربع مرّات في عام 2018، وهي إصدارات يناير وفبراير ومايو وأغسطس 2018، وأنه ستُنح نسخة مسبقة من كل إصدار قبل شهر من دخولها حيز النفاذ. وأشار إلى أنه من المتوقع أن تُتاح في القريب مجموعة التغييرات المدخلة على التصنيف التعاوني وقائمة الإحالات المرجعية ذات الصلة. كما أحاطت اللجنة علماً بأنه يُعترّم، بحلول أبريل 2019، تطبيق سيناريو يتم بموجبه الاحتفاظ برموز التصنيف التعاوني، التي توفرها المكاتب الوطنية ممن تستخدم ذلك التصنيف، على صعيد أسرة البراءات بدلا من على صعيد الوثائق كما يتبع في الممارسة الحالية.

16. وأبلغت اللجنة بأن تواتر مراجعات فهرس الملفات سيكون مرتين في السنة، أي في يناير ونوفمبر. وأبلغت اللجنة أيضا باستخدام "الواجهة الواسعة" في التصنيف الياباني للبراءات بالإضافة إلى فهرس الملفات وبرنامج الملفات المصطلحية بما يغطي التكنولوجيات الشاملة لقطاعات متعددة. وأبلغت اللجنة كذلك بتوافر المعلومات باللغتين الإنكليزية واليابانية على الموقع الإلكتروني لمكتب اليابان للبراءات بشأن التصنيف، وخصوصا العارض المتوازي للتصنيف الدولي للبراءات/التصنيف التعاوني للبراءات/فهرس الملفات (IPC/CPC/FI)، ومعلومات المراجعة الخاصة ببرنامج فهرس الملفات/برنامج الملفات المصطلحية (FI/F-Term). كما أبلغت اللجنة بأن نسبة موافاة ببرنامج فهرس الملفات (FI) مع آخر إصدار للتصنيف الدولي بلغت 99.3% في نوفمبر 2017، وأعربت اللجنة عن امتنانها لمكتب اليابان للبراءات على جهوده الساعية إلى موافاة فهرس البراءات مع أحدث إصدار للتصنيف الدولي.

17. وكان التفاهم في اللجنة على أن تحقيق الموافاة بين التصنيف الدولي والتصنيفات الأخرى من الأمور الحاسمة الأهمية وأنه ينبغي مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز تلك الموافاة والحفاظ عليها.

تعديلات على دليل التصنيف الدولي للبراءات ووثائق أساسية أخرى للتصنيف

18. استندت المناقشات إلى ملفات المشروع [CE 455](#)، لا سيما المرفقين 53 و 55 المقدمين من المكتب الدولي والسويد على التوالي والمتضمنين تعديلات مُجمّعة على "المبادئ التوجيهية لمراجعة التصنيف الدولي للبراءات" (المبادئ التوجيهية) تشمل على تعليقات مُقدمة من المكاتب.

19. واعتمدت اللجنة، مع بعض التغييرات، التعديلات المقترح إدخالها على الفقرات 13 و 17 و 27 و 40 من المبادئ التوجيهية، فضلا عن إدراج فقرتين جديدتين 20^(ثانيا) و 51^(ثانيا) وملحق سابع جديد بشأن "مبادئ توجيهية لتحويل مخططات التصنيف الحالية إلى التصنيف الدولي للبراءات" في المبادئ التوجيهية، وترد تلك التعديلات في المرفقين 59 و 60 من ملف المشروع.

20. واعتمدت اللجنة أيضا إدراج نموذج التعريف الخاص بالتصنيف الدولي للبراءات في الملحق السادس من المبادئ التوجيهية، بالصيغة التي اعتمدها اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين (انظر الفقرة 25 من الوثيقة IPC/CE/49/2).

21. كما دعت اللجنة المكتب الدولي إلى استعراض دليل التصنيف الدولي للبراءات والمبادئ التوجيهية من حيث الاستخدام المناسب لاسم "التعاريف" المستخدم بالغة الإنكليزية وإعداد اقتراح في هذا الصدد، حسب الاقتضاء، كي تعتمد اللجنة إلكترونياً، وسيرد الاقتراح في المرفقين 34 و35 من ملف المشروع [CE 454](#) وفي المرفقين 61 و62 من ملف المشروع [CE 455](#).

22. وفيما يخص الفقرة 15 التي ترد في الملحق السابع وتعلق بالاستخدام السليم لإحالات الأسبقية في المخطط، دُعيت السويد إلى استعراض الفقرة 38 الحالية من المبادئ التوجيهية واقتراح تعديلات عند اللزوم كي تنظر فيها اللجنة في دورتها المقبلة.

23. وأشارت اللجنة إلى أن هناك رغبة في تضمين دليل التصنيف الدولي للبراءات الوصف الخاص بدورة مراجعة التصنيف الدولي والأطر الزمنية لإعادة التصنيف. وعليه، دعت اللجنة الجهات المعنية إلى تقديم مقترحات في هذا الصدد لكي تنظر فيها في دورتها المقبلة.

تحديث قائمة الجرد الخضراء في التصنيف الدولي للبراءات

24. استندت المناقشات إلى ملفات المشروع [CE 509](#)، لا سيما المرفق 1 المشتمل على اقتراح أعده المكتب الدولي بشأن تحديث قائمة الجرد الخضراء في التصنيف الدولي للبراءات (قائمة الجرد الخضراء).

25. وأحاطت اللجنة علماً بأن قائمة الجرد الخضراء لم تُحدَّث منذ نشرها في عام 2011 وبالرغبة الشديدة التي تبديها أوساط مستخدمي التصنيف الدولي في مواصلة تحديث تلك القائمة. وأعربت اللجنة عن امتنانها للمكتب الدولي على روح المبادرة التي أبداه والجهود التي بذلها في تحديث قائمة الجرد الخضراء استناداً إلى أحدث إصدار للتصنيف وهو IPC 2018.01. كما دعت اللجنة المكتب الدولي إلى إجراء تحديث مماثل لقائمة الجرد كلما دخل إصدار جديد للتصنيف الدولي حيز النفاذ.

26. وأحاطت اللجنة علماً كذلك بالرغبة الشديدة التي تبديها أوساط مستخدمي التصنيف الدولي في تسخير قائمة الجرد الخضراء على نحو أفضل وكفاءة أكبر في البحث عن التكنولوجيات السلمية بيئياً، وفي إعداد إحصاءات في المجالات التقنية ذات الصلة.

27. وفي هذا الصدد، استندت المناقشات إلى السيناريو المقترح من قبل المكتب الدولي في المرفق 1، وهو إمكانية استحداث مخطط عالمي جديد للفهرسة/التوسيم في التصنيف الدولي للسعي، بأكثر قدر ممكن، إلى تغطية أجزاء التكنولوجيات السلمية بيئياً والسعي، في المستقبل، إلى تغطية التكنولوجيات الناشئة الجديدة، مثل الذكاء الاصطناعي. وسيكون المخطط الجديد مستقلاً عن مخطط التصنيف الدولي القائم وسيطبق على الصعيد العالمي.

28. ووافقت اللجنة على ضرورة النظر في المسألة وتسريع بحثها بشكل أعمق بالنظر إلى الرغبة الشديدة التي تبديها أوساط مستخدمي التصنيف الدولي والتطور السريع الذي تشهده التكنولوجيات الناشئة الجديدة. وقد تنبأت اللجنة بالطبيعة الملحة التي تكتسبها المهمة، ولهذا قررت إنشاء فريق خبراء لذلك الغرض يُعنى بالنظر في الحاجة إلى مخطط عالمي جديد للفهرسة/التوسيم في التصنيف الدولي يغطي عموماً التكنولوجيات الشاملة لقطاعات متعددة، وقد تطوّعت المكاتب التالية للمشاركة فيه: أستراليا والبرازيل والصين واليابان والنرويج والبرتغال وجمهورية كوريا والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمكتب الأوروبي للبراءات. وسيشترك المكتب الدولي أيضاً بصفة خاصة لضمان مهمتي التنسيق والأمانة. ووافقت اللجنة على إمكانية أن ينضم أعضاءها الآخرون إلى فريق الخبراء في أي وقت لاحق. وعُيّن المكتب الأوروبي للبراءات مكتباً مشرفاً على فريق الخبراء.

29. ودعت اللجنة أعضاء فريق الخبراء إلى إعداد تقرير لتقديمه إلى الفريق العامل في وقت مناسب، مع الحرص على تلافي زيادة عبء العمل الخاص بإعادة التصنيف أو السعي، على الأقل، إلى التقليل منه إلى أدنى حد.

30. وأوصت اللجنة بأن يضطلع فريق الخبراء بعمله على نحو مستقل وبأية وسيلة ممكنة، مثل منتدى الويبو الإلكتروني الخاص بالتصنيف الدولي، والويكي الخارجي الخاص بالتصنيف الدولي، والرسائل الإلكترونية، والمؤتمرات التي تُنظَّم بالفيديو، والاجتماعات الفعلية، وغير ذلك. ولكن ينبغي مراعاة قيود السفر لدى تنظيم اجتماعات فعلية.

تسليم إدارة قوائم العمل من المكتب الأوروبي للبراءات إلى الويبو

31. قدم المكتب الدولي عرضاً بشأن حالة تسليم إدارة قوائم العمل من المكتب الأوروبي للبراءات إلى الويبو وما يرتبط بذلك من مشروع إدارة قوائم العمل الخاصة بالتصنيف الدولي للبراءات (IPCWLM).

32. وأبلغ المكتب الدولي اللجنة أيضاً بالنتائج الرئيسية لفرقة العمل المعنية بالمتطلبات الإجرائية لمشروع IPCWLM، والتي عقدت اجتماعها في وقت مبكر من الأسبوع وأوردت استنتاجاتها في المرفق 14 من ملف المشروع [CE 492](#).

33. واعتمدت اللجنة كل توصيات فرقة العمل، ولا سيما الاقتراح المتعلق بدورة إعادة التصنيف في التصنيف الدولي والنهج المقترح إزاء الإصدارات القديمة للتصنيف الدولي.

تقرير عن الأنظمة المعلوماتية المتصلة بالتصنيف الدولي للبراءات

34. قدم المكتب الدولي عرضاً عن آخر مستجدات التصنيف النصي التلقائي في التصنيف الدولي للبراءات استناداً إلى الذكاء الاصطناعي (IPCCAT-Neural) باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

35. وأبلغ المكتب الدولي اللجنة بأن أداة IPCCAT-Neural قادرة على التنبؤ بالبند من ضمن مجموع بنود التصنيف البالغ عددها 73 000 بند وذلك بدقة نسبتها 80%، مما يُعد ماثلاً لما كان يُحقق على مستوى الفئة الرئيسية فقط.

36. وأكّد المكتب الدولي أهمية بيانات تدريب أداة IPCCAT-Neural (WIPO-DELTA) استناداً إلى معالجة بيانات XML الواردة في قاعدة بيانات الوثائق (DOCDB) وحوسبة كل من رموز التصنيف التعاوني للبراءات والتصنيف الدولي للبراءات، واقترح أن تُتاح تلك المجموعة لمعاهد البحث بناء على الطلب كحافز لإحراز المزيد من التقدم في هذا المجال.

37. وأبلغ المكتب الدولي اللجنة أيضاً بإمكانية توسيع نطاق تطبيق أداة IPCCAT-Neural ليشمل اللغات الأخرى من خلال استعمال أدوات الترجمة الآلية، مثل أداة "WIPO Translate"، وهي أداة للترجمة الآلية طُوّرت خصيصاً لوثائق البراءات. وأحاطت اللجنة علماً بأن عملية التوسيع المذكورة جارية بالفعل.

38. وبناء عليه، اقترح المكتب الدولي أن تنظر اللجنة في دورتها المقبلة في إمكانية أن تُدرج تكنولوجيا IPCCAT-Neural في نظام إدارة قوائم العمل الخاصة بالتصنيف الدولي للبراءات (IPCWLMS) باعتبارها حلاً بديلاً ممكناً للاستعاضة عن التحويل الافتراضي المطبق حالياً في المرحلة الأخيرة من عملية إعادة التصنيف في التصنيف الدولي.

39. واعتمدت اللجنة التغييرات التي أدخلت على الملفات الرئيسية للتصنيف الدولي ونواتجها الثانوية التي أوصى بها المكتب الدولي في المرفقين 1 و2 من ملف المشروع [CE 501](#)، والتي ستدخل حيز النفاذ عند النشر الرسمي للإصدار IPC-2019.01.

40. وأحاطت اللجنة علماً بالتغييرات المدخلة على طريقة عرض وتصميم تعاريف التصنيف الدولي، كما أوصى به المكتب الدولي في المرفق 3 من ملف المشروع [CE 501](#)، ووافقت على لزوم أن تمكن طريقة عرض وتصميم التعاريف من تنظيم الأقسام أو الأقسام الفرعية إضافة عناوين لفقرة واحدة أو أكثر، ومن إبراز نص باستخدام الخط العريض أو الخط المائل أو التسطير. وقررت اللجنة إنشاء مشروع صيانة [M 787](#) وتعيين المكتب الدولي مقرراً لذلك المشروع من أجل المضي في استعراض حالات الصياغات غير المعيارية للكلمات المفتاحية وإيجاد حل لها. ودعت اللجنة المكتب الدولي إلى زيادة استكشاف إمكانية تنفيذ التغييرات المعتمدة في طريقة عرض وتصميم تعاريف التصنيف الدولي وإعداد اقتراح حسب الاقتضاء كي تعتمد اللجنة إلكترونياً في وقت لاحق.

41. وقدم المكتب الدولي كذلك [عرضاً](#) حول آخر المستجدات والتطورات في نظام إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (IPCRMS)، ولا سيما النجاح المحقق في إعداد ونشر الإصدارين IPC-2017.01 و IPC-2018.01 باستخدام ذلك النظام. وأبلغت اللجنة أيضاً بأن نظام IPCRMS أصبح جاهزاً للسماح باستخدام المؤشرين الجديدين ("L" و "T") على النحو المعتمد في دورتها التاسعة والأربعين في الفقرة 122 من المبادئ التوجيهية، وتنفيذ وظيفة المخطط الجديدة وهي "إدخال/إخراج".

42. ودعت اللجنة مجدداً المكاتب إلى تحسين استخدامها لنظام IPCRMS بغرض صياغة اقتراحات مراجعة التصنيف الدولي وتقديم التعليقات.

استطلاع حول الأدوات المعلوماتية المتصلة بالتصنيف الدولي للبراءات

43. قدم المكتب الدولي عرضاً حول نتائج التقييم الخاص بالبرنامج 12 وتوصيته المتعلقة بالأدوات المعلوماتية المتصلة بالتصنيف الدولي، وعرض الاقتراح الخاص بالإطار الزمني للاستطلاع الموصى به، استناداً إلى وثيقة العمل الواردة في المرفق الثاني من ملف المشروع [CE 509](#).

44. ووافقت اللجنة على الإطار الزمني المقترح وعلى التعاون لغرض إنجاز الاستطلاع.

45. اعتمدت لجنة الخبراء هذا التقرير بالوسائل الإلكترونية وبالإجماع في 2 مارس 2018.

[يلي ذلك المرفقان]